لكي تكون الرحمة عليهم ؛ وقد حبس الله كل احد بترك الطاعة
ليترحم على الناس جميعا. فيا لغور غنى الله وحكمته وعلمه
الذي لم يبحث احد احكامه. ولم يقتف سبله ؛ من ذا
الذي عرف ضمير الرب. او من كان له وزيرا. او من تقدم فاعطاه
شيا ثم اخذ منه العوض ؛ لان الاشيا كلها منه ومن (اسعيا)
قبله وبه. الذي له التسبيحات والبركات الى ابد الابدين امين

الفصل السادس عشر

ارغب اليكم يا اخوه برحمة الله التي بها انحبتم ان تقيموا اجسادكم
لله ذبيحة حية مقدسة مقبولة لله. وخدمتكم الناطقة
ترضيه. ولا تتشبهوا بهذا الدهر. بل غيروا اشكالكم بتجديد
الفهم لتمتحنوا مشية الله الصالحة المتقبلة الكاملة. واقول
لجميعكم بالنعمة التي وهبت لي الا تتصوروا ما لا ينبغي اضماره
بل يكون ضميركم بالورع. وكل امرى منكم بقدر ما قسم الله
له من الايمان لانه كما ان لنا في الجسد الواحد اعضا كثيرة
وليس عمل تلك الاعضا كلها بواحد. كذلك نحن ايضا الكثيرة

عددنا

عددنا. انما نحن جسد واحد بالمسيح. وكل واحد منا عضو
للاخر ؛ ولكن لنا مواهب مختلفة على قدر النعمة التي
وهبت لنا ؛ فمنا من قبلت له النبوة بقدر ايمانه. ومنا
من اوتي اجتهادا في خدمته. ومنا عالم ينتفع بتعليمه ومنا
معز ينتفع بتعزيته. ومنا جواد يعطي بانبساط. ومنا من
يقوم في الرياسة باجتهاد. ومنا رحيم باسفرار وجهه ؛
لا يكونن في حبكم غدر ولا مكر. بل كونوا للشر مبغضين
وبالخيرات معتصمين. كونوا لاخوتكم محبين وبعضكم
لبعض وادين. كونوا في الاكرام من بعضكم لبعض متقدمين
كونوا حرصا مجتهدين ولا تكونوا متكاسلين. كونوا بالروح
محمين. كونوا لربكم عابدين. كونوا فرحين مستبشرين برجائكم
كونوا على الشدايد صابرين. كونوا على الصلاة مدمنين
كونوا للقديسين في فقرهم مشاركين. كونوا للغربا
محبين. باركوا على المضطهدين لكم. باركوا ولا تلعنوا
افرحوا مع الفرحين. وابكوا مع الباكين. ومهما هممتم به في شوقكم